

مختصر رياض الصالحين (٢٣)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى والذين تبوأوا الدار والايمان من قبل بهم يحبون من هاجر اليهم. وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة - [00:00:00](#)

اخوة الايمان ان يكون ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواههما. وان يحب المرء لا يحبه الا الله. وان اكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:00:40](#)

العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان الاية فيقول تعالى والذين الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. هذي الاية من سورة الحشر والواو عاطفة على قول - [00:01:00](#)

الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. فان الله عز وجل جعل الفيء لهؤلاء من المهاجرين والانصار وكذلك الذين جاءوا من بعدهم. وقوله سبحانه والذين تبوءوا الدار والايمان - [00:01:20](#)

تبوء تبوء الدار اي حل الدار وسكنوها. والايمان اي وحققوا الايمان. وحرب الايمان بالله عز وجل وبرسوله صلى الله عليه وسلم من قبلهم اي من قبل الهجرة. اعني بذلك انهم سكنوا الدار - [00:01:40](#)

وحققوا الهجرة وان كان المهاجرين وان كان المهاجرون من حيث العموم افضل من الانصار. المهاجرون من حيث هم افضل من انصار رضي الله عنهم. وقوله سبحانه يحبون من هاجر اليهم اي ان الانصار وهم الاوس والخزرج - [00:02:00](#)

وغيرهم يحبون الذين هاجروا اليهم سواء كانوا من اهل مكة او من غير مكة اذا هاجروا اليهم ولا شك ان في منقبة منقبة لهؤلاء رضي الله عنهم. ولذلك ناصروهم ووقفوا معهم وازروهم. بل ان - [00:02:20](#)

صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام اخى بين المهاجرين والانصار وجعل بينهم المناصرة بل حتى الارث ثم نسخ ذلك ففي هذا محبة المؤمنين البعض من بعض ثمان المهاجرين والانصار هم اوائل هذه الامة - [00:02:40](#)

وهم قدوتنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك حبهم ايمان وبغضهم نفاق لذلك قال صلى الله عليه وسلم علامة الايمان حب الانصار وعلامة النفاق بغض الانصار. فان قيل والمهاجرون - [00:03:00](#)

قلنا المهاجرون باب اولي. لانه كما قلنا ان المهاجرين من حيث العموم افضل من الانصار لانهم اولا سبقوا للامام وجمعوا بين الهجرة والنصرة. هم هاجروا وناصروا. والانصار رضي الله عنهم ناصروا ولا شك لكن - [00:03:20](#)

اذا كان حب الانصار ايمان ايماننا فحب المهاجر كذلك باب اولي. واذا كان بغض الانصار وبغض المهاجرين كذلك الباب اولي. ولذلك اشهد الله عز وجل انا وانتم واعلموا هذا منكم. انكم تحبون انصار المهاجرين - [00:03:40](#)

ولا شك في ذلك فانهم رضي الله عنهم هم الذين صحبوا نبينا صلى الله عليه وسلم وهاجروا معه وبقوا معه في المعارك ازروه وناصروه وحموه لحماية الله عز وجل له. واما الحديث فيأتي ان شاء الله تعالى في الدرس القادم والله تعالى اعلم - [00:04:00](#)

- [00:04:20](#)